

داود أوغلو يشكل حزبا جديدا لتعزيز معارضة أردوغان

● أنقرة - في مراحلها الأخيرة. التغييرات الأخيرة تُجرى للنصوص بعد أن اكتمل مؤسسو الحزب تقريبا".

وقال باباجان، في أول مقابلة تلفزيونية تُجرى معه منذ استقالته من حزب العدالة والتنمية الشهر الماضي، إن تركيا في "نفق مظلم"، محذرا من مخاطر "حكم الفرد الواحد".

ولم يترك أردوغان هذه الانتقادات تمر دون أن يتحرك حتى لا يخسر حربه نفوذه، حيث اتهم حلفاء سابقين، منهم داود أوغلو، بالاحتتيال على "بنك خلق" المملوك للدولة، والذي تلاحقه اتهامات خرق العقوبات الأميركية على إيران. ولم يقدم أردوغان دليلا على اتهامات باحتيال جامعة "إسطنبول شهير" على البنك على صلة بقرض قيمته 417 مليون ليرة، أي ما يعادل 72 مليون دولار.

واتهم أردوغان أيضا المسؤول الاقتصادي المعروف باباجان نائب رئيس الوزراء السابق بالتوقيع على مرسوم مشبوه من أجل تخصيص أراض على ملك الدولة، للجامعة.

حزب أوغلو يمكن أن يتسبب في تقليص التأييد لحزب العدالة والتنمية، حيث ينطلق الحزبان من الأفكار ذاتها

والواضح أن تحرك أردوغان لن يتوقف عند كيل الاتهامات بل سيحاول بكل ما أتيح له من سبل عرقلة حلفاء الأسمى لاسيما مع تكرر انتقاداتهم لسياسات حربه.

وكان داود أوغلو قد قال في وقت سابق إن "حزب العدالة والتنمية، الخاضع لسيطرة مجموعة صغيرة، لم يعد قادرا على حل مشكلات بلدا". وأضاف "من الواضح أنه لا يوجد تقييم داخلي، وأن قنوات المفاوضات أغلقت وأنه لا يوجد أي احتمال لتغيير داخلي".

وتابع أوغلو "لحماية قاعدة حزب العدالة المخلصه من وطاة مشاهدة زعيمهم وهو يُعزل، قررنا الاستقالة من حزبنا الذي أعطيناها أعواما من الكد والتوجيه".

سانشيز يحشد الدعم لحكومته في ظل برلمان إسباني منقسم

● مدريد - كُفّ العاهل الإسباني الملك فيليبي السادس، الأربعاء، رئيس الوزراء المنتهية ولايته بيدرو سانشيز بتشكيل حكومة جديدة على الرغم من عدم تشكيله حتى الآن ائتلافا يؤمن تمرير حكومته أمام البرلمان المنقسم.

وبعدا استقبل اعتبارا من الثلاثاء ممثلي الأحزاب في القصر الملكي عملا بالعرف المتبع بعد الانتخابات، كلف الملك الزعيم الاشتراكي بتشكيل حكومة تحظى بدعم كاف يحوّلها الحكم. وتبقى فرص نجاح سانشيز في المهمة المكلف بها ضئيلة نظرا لتشبته بمواقفه، إذ يرفض الدخول في تحالف مع اليمين المتطرف الذي أصبح قوة ثالثة في البرلمان وكذلك مع الانفصاليين.

وقال سانشيز في مؤتمر صحافي "إنها مهمة أقيلبها بفخر، بمسؤولية وذكر سانشيز أنه سيبدأ مساعيه يوم الاثنين القادم بالتواصل مع بابلو كاسادو زعيم الحزب الشعبي المحافظ وحزب المواطنين الذي ينتمي إلى تيار يمين الوسط. وأفرزت الانتخابات الأخيرة برلمانا منقسما حيث فاز الحزب الاشتراكي بـ120 مقعدا بعدما كان يشغل 123 مقعدا، في وقت تقدم فيه محافظو الحزب الشعبي من 66 إلى 88 مقعدا وفوكس اليميني المتطرف من 24 إلى 52 مقعدا متقدما على حزب بوديموس اليساري الراديكالي الذي تراجع من 42 إلى 35 مقعدا.

هل ينجح جونسون في كسر أغلال بريكست بالحصول على تفويض في الانتخابات استطلاعات تشير إلى فوز المحافظين بغالبية في البرلمان الجديد



تقاؤل حذر الجديد ما قد يرغمه على عودة التفاوض مع الأوروبيين، وهو ما يرفضونه. وقال جونسون "دعونا نحقق بريكست!" مرددا هذه الالزمة طوال حملة انتخابية باهتة. ورد مرارا مازحا "الاتفاق جاهز، عليكم فقط خبزه". ووصل به الأمر إلى القيام ببادرة رمزية حين حطم بجرافة جدارا غير حقيقي يرمز إلى "مازق" بريكست.

ولكن المعارضة نددت في اليوم الأخير من الحملة بإكاذيبه ولاسيما وعده بالتوصل إلى اتفاق تجاري بعد بريكست مع الاتحاد الأوروبي خلال أقل من سنة. وبالرغم من تنديد باتفاق المملكة مع الأوروبيين إلا أن كوربن أبقى على موقفه ملتبسا حيل مسالة تنفيذ بريكست رغم طرحه إمكانية القيام باستفتاء ثان حول مغادرة المملكة للكتل أو إعادة التفاوض مع الاتحاد الأوروبي. وفي حال أقررت الانتخابات برلمانا معلقا، يمكن للعمال أن يفوزوا بمقاعد كافية لتشكيل حكومة أقلية بدعم من الحزب القومي الاسكتلندي الأصغر، أو من الديمقراطيين الليبراليين.

نقابات فرنسا تصعد رغم تنازلات الحكومة في نظام التقاعد

وردَ فيليب على دعوة الكونفدرالية الفرنسية الديمقراطية للعمل بالقول "بابي مفتوح، يدي مدودة". ودعت الكونفدرالية الفرنسية للعمال المسيحيين والاتحاد الوطني للنقابات المستقلة، وهما نقابتان أخريان شاركتا في المشاورات، إلى التعبئة أيضاً. وتمتّ نقابة "القوى العاملة" "تعزيز التعبئة" وأعلنت الكونفدرالية العامة للإداريين أنها "لا تزال في معسكر المعارضين".

وفي محاولة من الجانب الحكومي للدفع نحو المشاورات أكد وزير الاقتصاد برونو لومير الخميس أن هناك مجالا للتفاوض بشأن ترتيبات تحقيق التوازن المالي للنظام، في تصريح لقناة "فرانس 2"، داعياً النقابات، وخصوصاً الكونفدرالية الفرنسية الديمقراطية للعمل، إلى الحوار. ويعتمد منتقدو الإصلاح على تراجع شعبية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للانتصار في هذا النزاع وعلى السياق المتوتر أصلا في البلاد، بسبب احتجاجات "السترات الصفراء" التي بدأت منذ أكثر من عام إضافة إلى تفاقم الاستياء في المستشفيات وفي صفوف الطلاب ورجال الشرطة.

ويعد التقاعد من بين المواضيع التي يسود التشدد الحديث عنها باعتبار الحساسية التي يكتسبها إذ إن المواطنين متمسكون بأنظمة تقدم فوائد هي الأكبر في العالم. ويأمل معارضو المشروع الأكثر تشددا في إطالة أمد حراكهم وشمل البلاد كما حصل في ديسمبر 1995 حين عطلت الاحتجاجات ضد إصلاحات النظام التقاعدي وسائل النقل لثلاثة أسابيع وأرغمت الحكومة على التراجع.

لصالح صحيفة "التايمز" البريطانية، سيفوز المحافظون بـ359 مقعدا من بين 650 مقعدا، ما يمنح رئيس الوزراء بوريس جونسون أغلبية إجمالية تبلغ 68 مقعدا تمكنه من تمرير صفاقته مع الأوروبيين، لكن جونسون يساوره الخوف من إخفاق محتمل.

وفي 30 أكتوبر الماضي، وافق مجلس العموم على دعوة بوريس جونسون إلى إجراء انتخابات مبكرة في 12 ديسمبر. وتأتي دعوة جونسون إلى الانتخابات في محاولة منه لكسر مازق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. ويأمل جونسون في الحصول على الغالبية المطلقة التي يفتقر إليها، لطى صفحة أزمة بريكست التي أحدثت شرخا كبيرا في المملكة المتحدة. وقبل فتح صناديق الاقتراع بأيام قليلة سجلت نسب التأييد بالنسبة إلى المحافظين تراجعا، حسب ما أفادت به استطلاعات للرأي، وهو ما دفع جونسون إلى القول إن السباق الانتخابي متقارب للغاية.

ويخشى جونسون أن يواجه مجددا العديد من المطبات داخل البرلمان

تستطيعون التصويت لإنهاء التقشف. تستطيعون التصويت لإنقاذ كوكينا. تستطيعون التصويت من أجل الأمل".

وبدأت عملية فرز الأصوات مباشرة بعد إغلاق مراكز الاقتراع في الساعة العاشرة بتوقيت غرينتش على أن تُعلن النتائج اليوم.

وصوت الناخبون لاختيار 650 عضواً في البرلمان بموجب نظام التصويت الانتخابي "الفوز للأكثر أصواتاً" الذي تستخدمه المملكة المتحدة في الانتخابات التشريعية، حيث يفوز المرشح الحاصل على أكبر عدد من الأصوات في كل دائرة انتخابية على حدة؛ أي تُجرى الانتخابات بدورة واحدة.

وعادة ما تُجرى الانتخابات في بريطانيا كل 4 أو 5 سنوات، لكن في أكتوبر الماضي صوت نواب البرلمان لإجراء انتخابات مبكرة بعد تعثر محاولات تنفيذ بريكست.

وهذه هي المرة الأولى التي تُجرى فيها انتخابات في فصل الشتاء منذ 1974، والأولى في ديسمبر منذ 1923.

وبحسب الاستطلاع الذي أجراه معهد "يوغوف" للاستطلاعات ومقره ألمانيا

تستطيعون التصويت لإنهاء التقشف. تستطيعون التصويت لإنقاذ كوكينا. تستطيعون التصويت من أجل الأمل".

وتعد هذه المرة الأولى التي تجري فيها المملكة انتخابات برلمانية في شهر ديسمبر منذ 100 عام، وهي الثالثة في أقل من 5 سنوات بعد انتخابات 2015، و2017. وأشار استطلاع رأي رئيسي جرى في وقت متأخر من يوم الثلاثاء إلى أن المحافظين سيفوزون بأغلبية في العديد من الدوائر الانتخابية.

ولكن هذه التخمينات لم تمنع محللين سياسيين بارزين من التحذير من أن وجود برلمان معلق لا يزال أمرا ممكنا، وهو ما يثير هاجسا يؤرق زعيم المحافظين.

وفي تغريدة له على تويتر، مصحوبة بصورة فوتوغرافية له خارج لجنة الاقتراع مع كليه ديلين، قال جونسون "اليوم هو اليوم المنشود. صوتوا للمحافظين لإتمام بريكست".

وفي الجهة المقابلة غرد زعيم المعارضة العمالية جيريمي كوربن قائلا "تستطيعون التصويت من أجل حماية خدمتنا القومية للرعاية الصحية.

● باريس - يبدو أن الغضب بلغ ذروته في فرنسا بعد إطالة رئيس الوزراء إدوار فيليب التي حاول خلالها تطويق الخلافات بين حكومته والنقابات الفرنسية والحشود التي احتلت الشوارع.

وفي أولى ردود الفعل الراضية للإصلاحات المزمع إقرارها في نظام التقاعد هددت أكبر نقابة فرنسية للسكك الحديدية، الخميس، بأن الإضرابات الجارية احتجاجا على إصلاحات نظام التقاعد الخاصة بالرئيس إيمانويل ماكرون يمكن أن تستمر حتى موسم عطلات عيد الميلاد (الكريسماس).

وقال رئيس قسم السكك الحديدية بنقابة "سي.جي.تي"، لوران بران، لقناة "فرانس إنفو" العاصمة "لن تكون هناك هدنة خلال الكريسماس إلا إذا عادت الحكومة إلى رصدها قبل هذا الوقت". وأضاف بران أنه سوف يكون



تعمق الفجوة بين ماكرون والفرنسيين